

تشافيز يدعو الجنائية لمحاكمة بوش وبيريز بدلاً من البشير



الثلاثاء 31 مارس 2009 12:03 م

31/03/2009

نافذة مصر - مرسي عبد الله :

أدان الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز، اليوم الثلاثاء، مذكرة التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني عمر البشير، داعياً المحكمة الجنائية لمحاكمة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش والرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز لارتكابهم جرائم ضد الإنسانية لا البشير.

واعتبر تشافيز أنّ قرار المحكمة الجنائية بحق الرئيس البشير "ترهيب قضائي وقلة احترام لشعوب العالم الثالث"، مؤكداً أنّ فنزويلا "تتبنّى موقف الجامعة العربية التي احتجّت أمام العالم على استخدام المحكمة الجنائية الدولية".

واتهم الرئيس الفنزويلي المحكمة الجنائية بانتهاك "القانون الدولي لأنها لا تملك صلاحيات اتخاذ قرار بهذه الأهمية ضدّ رئيس دولة" قائلاً: "لكن بالتأكيد إنهم يفعلون ذلك لأنه بلد إفريقي ومن العالم الثالث".

وتساءل أمام الصحفيين: "لماذا لا يأمرّون باعتقال الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش؟ لماذا لا يأمرّون باعتقال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز".

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت في الرابع من مارس مذكرة توقيف بحق البشير بدعوى ارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور الإقليم الواقع غرب السودان.

كما هاجم تشافيز أيضاً وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون التي قال: إنها "تزداد يوماً بعد يوم شبهاً بكوندوليزا رايس" وزيرة الخارجية السابقة. كما انتقد الرئيسة الاشتراكية لتشيلى ميشال باشيليه التي استقبلت الأسبوع الماضي "قمة للتقدميين" بمشاركة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني جوردن براون.